

## محاضرة في مركز جمعية تجار بيروت بالتعاون مع بنك لبنان والمهجر

الدكتورة مرال توتاليان: الإحصاءات ترسم السياسات

بيروت في 30 نيسان 2013:

في إطار مجموعة المحاضرات التي ستعقد على مدار هذه السنة في مركز محاضرات جمعية تجار بيروت برعاية بنك لبنان والمهجر، قامت الدكتورة مرال توتاليان - المديرية العامة لإدارة الإحصاء المركزي، بإلقاء محاضرة بعنوان "أهمية المؤشرات الإحصائية تجارياً وإقتصادياً" وذلك يوم الإثنين في 29 نيسان 2013، بحضور الأستاذ نقولا شماس - رئيس جمعية تجار بيروت، والسيد إلياس عرقتجي - نائب مدير عام بنك لبنان والمهجر، وبمشاركة نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة - الدكتور نبيل فهد، ونائب رئيس جمعية الصناعيين - الأستاذ زياد بكداش، وعدد من كبار رجال التجارة والمال والإقتصاد.

ورحب شماس بكلمته بالدكتورة مرال توتاليان وبالسيد إلياس عرقتجي، وبالحضور الكريم. ثم أشاد بمسيرة د. توتاليان قائلاً أنها المرجع الصالح لإنتاج الإحصاءات الدقيقة والتي يفترض أن يتم الإستناد إليها في رسم السياسات الإقتصادية والمالية والإجتماعية للدولة، إذ أنه بالوقائع يتم الإصلاح.

وقام السيد عرقتجي أيضاً بإلقاء كلمة ترحيبية شدد فيها على أهمية الإحصاءات في التجارة والإقتصاد، كما أعرب عن سرور بنك لبنان والمهجر بإعقاد هذه اللقاءات وفخره بدعمها التي من شأنها أن تساند التجار وأن تحسّن العجلة الإقتصادية.

وفي خلال المحاضرة، تكلمت الدكتورة توتاليان عن مختلف الإحصاءات التي تقوم بنشرها إدارة الإحصاء المركزي بشكل منتظم. كما أشارت إلى أنّ الإحصاءات يجب أن تكون متوفرة على مدار السنة من أجل الحصول على نتائج يمكن الإعتماد عليها ورسم السياسات عليها، وأنّ الإحصاءات ليست وجهة نظر، بل هي وصف وتقييم وعرض للحقائق في ما يخص نظم المعلومات إن في الدولة

وإن في الشركات الكبرى كما يمكن أن تؤثر على التوقعات كما على صنع القرارات. وتكلّمت أيضاً عن عدم تمكّن إدارة الإحصاء المركزي من نشر نتائج مؤشر أسعار السلع الإستهلاكية (CPI) للفصل الأول من العام 2013 وذلك لأسباب إدارية مجهولة حالت دون إجراء العمل الميداني اللازم وطلبت الدكتورة توتاليان في هذا الإطار أن يساعد المجتمع الإقتصادي في إتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تفعيل هذا المؤشر.

وإختتمت مشيرة الى المشاريع المستقبلية لإدارة الإحصاء المركزي، التي أصبحت اليوم قادرة على إجراء إحصاءات حول الهجرة الدولية في لبنان والعمالة والبطالة، وهي بادرة مدعومة من الإتحاد الأوروبي، كما أنّها تخطّط لإطلاق أول إحصاء للمحاسبة الوطنية.